الاتحـــاد الدولـــــي للاتصـــــالات

مؤتمـــر المنـــدوبين المفـــوضين لعام 2002 (PP-02)

مراكش، 23 سبتمبر – 18 أكتوبر 2002

الوثيقة 7-A
3 ديسمبر 2001
الأصل: بالإنكليزية

الجلسة العامة

مذكرة من الأمين العام

ترشيح لمنصب الأمين العام

إلحاقاً للمعلومات الواردة في الوثيقة 3، يسرني أن أحيل إلى المؤتمر، في ملحق هذه الوثيقة، الترشيح التالي لمنصب الأمين العام:

السيد يوشيو أوتسومي (اليابان)

يوشيو أوتسومي
الأمين العام

الملحقات : 1

● توجد وثائق مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2002 على الموقع التالي: http://www.itu.int/plenipotentiary/index.html ●

وزير الإدارة العامة والشؤون الداخلية
والبريد والاتصالات، اليابان
1-2 Kasumigaseki 2-chome
Chiyoda-ku Tokyo
100-8926 JAPAN

28 نوفمبر 2001

السيد يوشيو أوتسومي
الأمين العام
الاتحاد الدولي للاتصالات
جنيف

تحية طيبة وبعد،

يشرفني أن أشير إلى رسالتكم التعميمية (رقم DM-1218) المؤرخة في 9 أكتوبر 2001 والتي تدعوننا فيها إلى إحاطتكم علماً بأسماء من نرشحهم لمناصب الاتحاد الدولي للاتصالات التي ستجري الانتخابات بشأنها خلال مؤتمر المندوبين المفوضين المزمع عقده في مراكش من 23 سبتمبر إلى 18 أكتوبر 2002.

وعليه، يشرفني أن أعلمكم بأن حكومة اليابان ترشح بموجب هذه الرسالة السيد يوشيو أوتسومي في الانتخابات المزمع إجراؤها، لإعادة انتخابه لمنصب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات. ويسرني أن أرفق طي هذه الرسالة بيانات السيرة الذاتية للسيد يوشيو أوتسومي والتي نرجو تعميمها على الدول الأعضاء في الاتحاد في أقرب وقت ممكن.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

片山虎之助

تورانوسوكى كاتاياما

وزير الإدارة العامة والشؤون الداخلية والبريد والاتصالات

يوشيو أوتسومي

انتُخب السيد يوشيو أوتسومي أميناً عاماً للاتحاد الدولي للاتصالات في مؤتمر المندوبين المفوضين الذي انعقد في مينيابوليس في أكتوبر 1998.

قيادة مستنيرة

لا بد من أن ينجح الاتحاد الدولي للاتصالات في أن يؤدي دوراً أكبر وأكثر فعالية بصفته محوراً أساسياً لتحقيق تقدم الاتصالات، وهذا سيتطلب المزيد من الجهود والالتزام بأهداف محددة، بل سيتطلب كذلك القدرة والإرادة اللازمة لاعتناق أفكار جديدة وتحقيق الإصلاح المنشود. لم يدع السيد أوتسومي مناسبة إلا وبرهن فيها على تحليه بكل الصفات التي تؤهله للقيام بذلك. فهو إذ يرحب دائماً بعطاء الآخرين ويسعى إلى مشاركتهم أفكارهم، ليتمتع كذلك بقدرة فائقة وبصيرة مستنيرة لقيادة الاتحاد والتقدم به نحو الأمام لمواجهة تحديات القرن الجديد.

إنجازاته الرئيسية بصفته الأمين العام

يلتزم السيد أوتسومي التزاماً كاملاً بمواصلة عمله الدؤوب لتدعيم الاتحاد، مسترشداً بتوجيهات الدول الأعضاء مع الاستفادة إلى أقصى درجة من خبرته الواسعة رفيعة المستوى في الإدارة والاتصالات. ويرد فيما يلي بعض إنجازاته الرئيسية التي حققها في السنوات الثلاث الأولى لولايته.

- **إعادة توجيه الاتحاد ليكون منظمة لها سياسة عامة واضحة**

استطاع السيد أوتسومي أن يقود مسيرة الاتحاد ليكون منظمة تتبع سياسة عامة واضحة، وذلك من خلال مبادرات منها تشجيع إقامة المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات، وبرنامج المبادرات الجديدة، والندوات العالمية للمسؤولين التنظيميين وإقامة خط اتصال مباشر لهم، فضلاً عن الحرص على متابعة نشر مطبوعات هامة مثل سلسلة "تقرير تنمية الاتصالات في العالم".

- **تحسين جهود الاتحاد لدعم تنمية الاتصالات**

أصبح دعم المشاريع الميدانية في جميع مناطق العالم يشكل جزءاً لا يتجزأ من مهمة الاتحاد المتمثلة في تنمية الاتصالات، وتزداد الآن مشاركة الاتحاد في الأعمال الميدانية بفضل تدعيم وتحسين شبكة المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق.

- **السعي إلى أن يتبوأ الاتحاد مركزاً قيادياً بصفته الوكالة الرئيسية لدعم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في إطار منظومة الأمم المتحدة**

يحتل الاتحاد الآن بقيادة السيد أوتسومي مركز الصدارة بين وكالات الأمم المتحدة المهتمة بدعم مجتمع المعلومات، وهذا بفضل مبادرات منها تنظيم القمة العالمية لمجتمع المعلومات المزمع عقدها عامي 2003 و2005 والتي ستكون حدثاً عظيماً على الصعيد العالمي لرأب الفجوة الرقمية.

- **وضع معايير عالمية وإجراءات تكفل سرعة اعتمادها**

تم وضع المعيار العالمي للاتصالات المتنقلة الدولية – 2000 الخاص بالأنظمة الهاتفية المتنقلة من الجيل الثالث، وبدأ يؤتي ثماره، إذ إنه سيؤدي إلى تسهيل ونشر استعمال هذه الأنظمة وما تنطوي عليه من إمكانيات التنقل في العالم أجمع. وفضلاً عن ذلك، تم الشروع في تطبيق إجراءات تكفل سرعة الموافقة على توصيات قطاع تقييس الاتصالات.

- **تحسين الكفاءة**

حرص السيد أوتسومي على تطبيق تدابير من شأنها أن ترفع من الكفاءة العامة مثل تخفيض التكاليف بحيث يمكن تزويد الأعضاء بخدمات متنوعة في حدود الميزانية التي تبلغ القيمة الاسمية لنموها صفراً. فقد أمكن تحقيق تخفيضات كبيرة في التكاليف خلال فترة ميزانية السنتين 2000-2001، ومن المقرر كذلك تحقيق تخفيض مماثل في فترة السنتين 2002-2003.

الخلفية والخبرة السابقة في اليابان

كان السيد أوتسومي أحد المؤسسين الأوائل لما نراه اليوم في اليابان من نظام اتصالات قائم على المنافسة. إذ يشهد تاريخه الوظيفي العريق في وزارة البريد والاتصالات في اليابان على ما نفذه من إصلاحات هامة أدت إلى تقدم عظيم من خلال الحرص على التوازن في التجديدات المعتمدة، مع مراعاة احتياجات هذا النظام ومستعمليه ككل في آن واحد.

البراعة والتفوق في الإدارة

- **الشروع في تطبيق إصلاحات في الاتصالات**

كان أهم هذه الإصلاحات التي أيدها السيد أوتسومي هو الشروع في سياسة ترمي إلى المنافسة وتحرير السوق في ميدان الاتصالات، في الوقت الذي لم تكن فيه هذه المبادئ مقبولة على نطاق واسع. وسرعان ما أدت هذه المبادرة إلى أول إصلاح شهدته أسواق الاتصالات في اليابان.

- **تشجيع تطوير تعدد الوسائط**

كان السيد أوتسومي كذلك من أكبر القوى الدافعة لأهم المشاريع الرامية إلى تطوير صناعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اليابان. وأهم هذه المشاريع ما يجري حالياً من بناء شبكة الألياف البصرية التي تسمح باتصالات متطورة والتي ستغطي اليابان كلها، فضلاً عن إقامة المعهد الدولي لأبحاث الاتصالات المتطورة (ATRI) لتطوير المهاتفة بتحويل أوتوماتي.

- **إعادة هيكلة الخدمات البريدية**

تمكن السيد أوتسومي في غضون عام واحد من توليه منصب مدير عام البريد من وضع خطة لإعادة هيكلة الخدمات البريدية في اليابان وقطع شوطاً كبيراً في تنفيذها، واستطاع أن يكفل تعاون موظفيه الكامل معه بمختلف درجاتهم وعددهم البالغ مئتي ألف موظف كان هو مسؤولاً عنهم جميعاً. ولم تقتصر نتائج هذه الخطة على تدعيم الأسس المالية في العمليات البريدية، بل أدت الخطة كذلك إلى تزويد المستعملين بخدمات أفضل بتكاليف أقل.

الخبرة على الصعيد الدولي

عمل السيد أوتسومي في وظيفة سكرتير أول في البعثة الدائمة لليابان في جنيف، وتولى منصب مدير عام للشؤون الدولية في وزارة البريد والاتصالات. كما قام بدور هام في العديد من المفاوضات مثل المفاوضات التاريخية التي جرت بشأن الاتصالات الأساسية في إطار منظمة التجارة العالمية. فضلاً عن ذلك، رأس السيد أوتسومي مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات في كيوتو عام 1994 الذي تكلل بالنجاح وشهد بوادر تنفيذ المقترح الياباني الذي طالما أيده السيد أوتسومي ومؤداه إنشاء المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات.

التعليم

1965: درجة البكالوريوس في القانون، جامعة طوكيو

1972: درجة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة شيكاغو، الولايات المتحدة الأمريكية

نبذة عن التاريخ الوظيفي

- ***رئيس تنفيذي***

1996–1997: المدير العام للبريد، وزارة البريد والاتصالات

- ***من كبار مقرري السياسة***

1997–1999: نائب وزير البريد والاتصالات

1990–1991: مساعد نائب وزير البريد والاتصالات

– ***الشؤون الدولية***

1993–1995: مدير عام إدارة الشؤون الدولية، وزارة البريد والاتصالات

1978–1981: سكرتير أول، البعثة الدائمة لليابان لدى المنظمات الدولية في جنيف

– ***الاتصالات***

1991–1993: نائب المدير العام، مكتب سياسات الاتصالات، وزارة البريد والاتصالات

1982–1987: مكتب سياسات الاتصالات، وزارة البريد والاتصالات
مدير شعبة السياسات
مدير شعبة الاتصالات الحاسوبية

– ***الإذاعة***

1988–1989: مدير شعبة الشؤون العامة، مكتب تنظيم الشؤون الإذاعية، وزارة البريد والاتصالات

- ***إدارة الموارد المالية***

1986–1988: مدير شعبة إدارة الموارد المالية، مكتب البريد للتأمين على الحياة، وزارة البريد والاتصالات

- ***الخبرة الأكاديمية***

1972–1973: أستاذ في الإدارة العامة، كلية البريد، وزارة البريد والاتصالات

والسيد يوشيو أوتسومي من مواليد اليابان، 14 أغسطس 1942. وهو وزوجته ماساكو لهما من الأبناء ابن واحد وابنة واحدة.

برنامج حافل من أجل مستقبل الاتحاد

يوشيو أوتسومي
الأمين العام

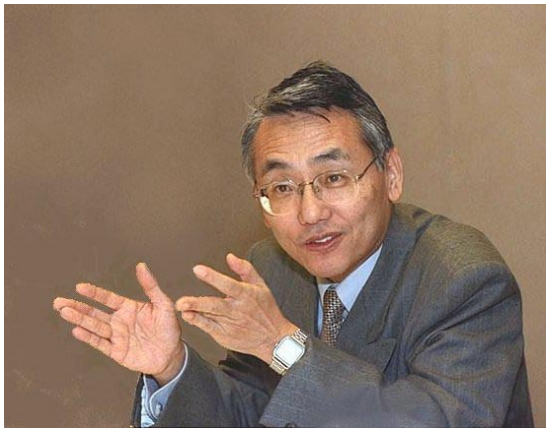

تغير عالم الاتصالات على مر السنوات العشر الأخيرة بدرجة تفوق كل تصور وإدراك. فقد شهدت تكنولوجيا المعلومات نمواً هائلاً بل نمواً "انفجارياً" جعلها تشكل قوة حقيقية، ولكن كان انتشارها بدرجات متفاوتة مما أدى إلى ظهور ما يُعرف بظاهرة الفجوة الرقمية. وهكذا تولدت حاجة ملحة إلى مبادرة شجاعة تكفل نشر منافع الاتصالات ليستفيد منها الجميع على نحو عادل وفعال يكفل بناء مجتمع عالمي للمعلومات لصالح البشرية جمعاء. هذا بالتحديد هو "الفرصة الرقمية"، وهو أحد الاهتمامات والتحديات الرئيسية التي عالجها رؤساء الدول المشاركون في قمة الألفية في الأمم المتحدة، بل وشكل جزءاً من إعلان الألفية. إن الاتحاد الدولي للاتصالات مكلف الآن بمهام عظام تفوق في عظمتها وفي عمقها كل ما كان يمكن أن يتخيله مؤسسوه الأصليون. وهو لا يمكن أن ينجز هذه المهام بين عشية وضحاها.

منذ عام 1999 وأنا أكرس نفسي بكل جد وإخلاص للقيام بمسؤولياتي بصفتي الأمين العام للاتحاد، وسأكون فخوراً في مؤتمر المندوبين المفوضين القادم عندما أسرد الإنجازات العديدة التي تمكنت من تحقيقها بالفعل. بَيد أن تحقيق الأهداف المرجوة يحتاج إلى مزيد من الوقت. وفي الوقت نفسه، لا بد من إعادة تشكيل الاتحاد ليصبح قوة فعلية وفعالة تقود المسيرة لتحقيق الأهداف الجديدة والاستفادة من الفرصة الرقمية. وأنا أؤمن بأن الاتحاد يمكنه بلوغ الغايات المنشودة بالتركيز على الأولويات الخمس التالية:

1 تعزيز تنمية الاتصالات

لا بد للاتحاد من أن يجاهد في سبيل رأب الفجوة الرقمية من خلال:

- التوسع في دوره الاستشاري لمساعدة البلدان النامية، وخصوصاً لكي تتمكن هذه البلدان من اجتذاب الاستثمارات واستعمال مواردها بحكمة؛
- القيام بدور الوسيط الحافز لاستثمارات القطاع الخاص لإدخال أفضل التكنولوجيات والخدمات التي تلبي الاحتياجات المختلفة للدول الأعضاء في الاتحاد؛
- بذل جهود حثيثة لتعزيز نقل التكنولوجيا، وإيلاء عناية خاصة لتنمية الموارد البشرية.

ولكي يتمكن الاتحاد من تحقيق ذلك، لا بد له من أن يبني ويطور قاعدة موارده من الخبرات اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن يلعب دوراً قيادياً في أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار منظومة الأمم المتحدة. وتماشياً مع ذلك، لا بد لنا من تحقيق النجاح في الأعمال التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات حيث يُنتظر أن يؤدي الاتحاد دوراً تنظيمياً رائداً.

ويجب في الوقت ذاته أن نكفل فعالية تنفيذ خطة العمل التي يقررها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات عام 2002 في إسطنبول، الذي تقع على عاتقه مسؤولية اختيار أهم برامج التنمية التي تستحق الأولوية من بين البرامج المطروحة أمامه، كي نتمكن من استغلال الموارد المحدودة أفضل استغلال. وإذا أريد لهذه الأولويات أن تحوز على التأييد الكامل من المجتمع الدولي، فلا بد كذلك من أن تحصل على تأييد القمة العالمية، ولا بد من وضع أساليب عمل فعالة يتم تطبيقها في التمويل والإشراف.

2 تعزيز الدور الذي يقوم به الاتحاد في السياسة العامة

ينبغي أن يعمل الاتحاد جاهداً على تسهيل دخول الخدمات العالمية الجديدة لصالح المستعملين والموردين في آن واحد، وأن يعمل بصفته الهيئة الدولية المرجعية التي تتركز فيها المناقشات التي تدور حول سياسات الاتصالات والأمور التنظيمية. وكي يتوصل الاتحاد إلى تحقيق ذلك، يجب أن يكون المحفل الذي يسمح للهيئات التنظيمية الوطنية ولصناع السياسات في العالم بالالتقاء للتحاور بشأن المواضيع الأساسية والحصول على مدخلات من القطاع الخاص.

وجدير بالذكر أن تجميع أعمال السياسة العامة في إطار الأمانة يؤدي إلى بناء مركز للخبرات المتخصصة في مجال القواعد التنظيمية يكون بمثابة "مركز معارف" متقدم، يتيح جمع المعلومات عن أفضل ممارسات السياسات التنظيمية لمختلف البلدان ومقارنتها، ويكون كذلك مستودعاً للإحصاءات المرجعية في مجال تخصصه.

وفي الوقت نفسه ينبغي توسيع وتعزيز الشراكات التي يقيمها الاتحاد مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى، كي نستطيع أن نعمل معاً في جهود موحدة لتنمية وتطوير البنية التحتية الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي لكل أمة.

3 بذل كل جهد كي يكون الاتحاد أكثر كفاءة وفعالية

مع تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظل أسواق تنافسية، تتزايد الحاجة إلى أن يتخذ الاتحاد مواقف تتسم بالعدل والحياد بشأن موضوعات منها وضع المعايير وتوزيع الترددات وغير ذلك من الأمور التقنية، وذلك تحسباً لتقديم خدمات جديدة ولتمهيد الطريق إلى المجتمع العالمي للمعلومات. فالخدمات التي يطلبها أعضاء الاتحاد تتزايد باستمرار دون أي زيادة ملموسة في الموارد.

ولذلك لا بد من زيادة كفاءة الاتحاد لتلبية هذه الاحتياجات. فينبغي مثلاً إعادة النظر في هيكل اجتماعات الاتحاد لتحسين فعاليتها. وفضلاً عن ذلك، ينبغي استعمال إمكانيات تكنولوجيا الاتصالات المتوفرة لدى الاتحاد استعمالاً مكثفاً يشجع على مشاركة المعنيين دون الحاجة إلى السفر من بلدان بعيدة لا تسمح ميزانياتها المحدودة بتغطية تكاليف هذه الأسفار.

ولبلوغ هذه الغاية، على الإدارة أن تركز على أولويات واضحة، مع التخلص من التأخر في معالجة طلبات التنسيق بشأن الأنظمة الساتلية. ولا بد من متابعة الإصلاح في الاتحاد حتى بعد مؤتمر المندوبين المفوضين في مراكش.

4 تشجيع مشاركة القطاع الخاص

يؤدي الاتحاد وظائف تتعلق بصنع القرار، وعليه أن يُظهر في قيامه بمهامه تجاوباً مع بيئة الاتصالات الحديثة القائمة على المنافسة والتي يلعب فيها القطاع الخاص دوراً رائداً بينما تؤدي الوكالات التنظيمية دور الحكم الوسيط لتحقيق المصلحة العامة بأوسع معانيها. ويلاحظ الآن شيوع قبول مبادئ تحرير السوق واستثمار القطاع الخاص في الاتصالات، فضلاً عن زيادة أهمية القطاع الخاص في تطوير التكنولوجيات الجديدة. وبناءً على ذلك، ينبغي أن يكون هناك فصل واضح في جميع أنشطة الاتحاد بين الأنشطة التي تخدم هيئات التشغيل والأنشطة التي تخدم هيئات التنظيم. وعندما يتحقق هذا الفصل، ينبغي أن يولي الاتحاد أعضاءه من القطاع الخاص ما يستحقون من حقوق ومسؤوليات تشجعهم على زيادة مشاركتهم في أنشطة الاتحاد.

وجدير بالذكر في الوقت نفسه أنه من أعظم المهام التي يضطلع بها الاتحاد تبرز مهمة توفير البيئة الملائمة التي تؤدي إلى تسهيل تعبئة الموارد من القطاع الخاص في سبيل النهوض بالاقتصاد والمجتمع العالميين للمعلومات.

5 تعزيز المركز الذي يتبوؤه الاتحاد بين جمهوره

لا شك في أن تحسين تقدير الجمهور للمهمة التي يضطلع بها الاتحاد والدور الذي يؤديه هو أمر أساسي في تحقيق الاتحاد لأهدافه. علينا أن نعمل جاهدين في سبيل زيادة المعرفة بالاتحاد الدولي للاتصالات، باستعمال وسائل مثل المنشورات ومعارض تليكوم وغير ذلك من الوسائل، بل وعلينا أن نبذل قصارى جهدنا كي تحظى أعمال الاتحاد بالتقدير اللائق بأهميتها. فهذه الرسالة يجب أن تصل إلى صناع القرار وإلى المواطنين العاديين على حد سواء. فالكثير من أهم أعمال الاتحاد غير معروف بالمرة حتى لدى المتخصصين العاملين في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التزام أتعهد به للاتحاد

بذل الاتحاد في الآونة الأخيرة جهوداً عظيمة كي يوسع نطاق الدور الرئيسي الذي يؤديه لصالح الاتصالات في العالم ولتعزيز هذا الدور. ولكن في الوقت نفسه زادت خطى التغير في بيئة الاتصالات من سرعتها، مما زاد من أهمية مواصلة اتخاذ التدابير الرامية إلى الإصلاح في الاتحاد لتمكينه من توفير خدماته الثمينة بمزيد من الفعالية. ولا بد من مواصلة المبادرات الشجاعة التي من شأنها أن تكفل تطور الاتحاد بما يتلاءم مع التغير المستمر في السوق ويستجيب إيجابياً للاحتياجات مع تنوعها وتغيرها. وفوق كل شيء، لا بد أن يتسم الاتحاد بالكفاءة المرجوة والإنصاف وأن تكون أعماله موجهة توجيهاً رشيداً.

هذه هي المبادئ التي أسترشد بها في عملي كأمين عام للاتحاد الدولي للاتصالات. وأنا ألتزم بمواصلة قيادتي للمنظمة على نحو يحقق لها مكان الصدارة في ميدان الاتصالات، ويكفل إقامة الأساس السليم للتقدم التكنولوجي ليجني ثماره في القرن الجديد جميع المواطنين في العالم بأسره.

يوشيو أوتسومي
جنيف، نوفمبر 2001